(حتى إذا ما بدا الخَيطان قلت لها ... حان الفِراقُ فكاد الحزن يُشجيها) .

(ثم انصرفتُ ولم يشعر بنا أحدٌ ... واللهُ عنّي بحسن الفعل يَجْزِيها) .

وحدثني النضر بن حديد قال حدثنا هشام بن الكلبي عن خالد بن سعيد قال مر الوليد بن يزيد وهو متصيد بنسوة من بني كلب من بني المنجاب فوقف عليهن واستسقاهن وحدثهن وأمر لهن بصلة ثم مضى وهو يقول .

(ولقد مررتُ بِنسْوة أعشيْنَنِي ... حُورِ المدامعِ من بنس المِنْجاب) .

(فيهنّ خَرْعبةٌ مليح دلّهُا ... غَرْثَى الوِشاح دقيقة الأنيابِ) .

(زَيْنُ الحواضر ما ثَوَتْ في حَضْرها ... وتَزين باديَها من الأعراب) قال النضر وحدثني ابن الكلبي عن أبيه أن الوليد خرج يتصيد ذات يوم فصادت كلابه غزالا فأُتي به فقال خَلّوه فما رأيت أشبه منه جيدا وعينين بسلمى ثم أنشأ يقول .

(ولقد صِدْنا غزالاً سانحاً ... قد أردنا ذبحَه لما سَنَحْ) .

(فإذا شِبْهُك ما نُنكره ... حين أزجى طَرْفه ثم لمَح) .

(فتركناه ولولا حبّكم ... فاعلمي ذاك لقد كان انذبح) .

(أنتَ يا ظبيُ طليقٌ آمِن ... فاغْدُ في الغِزْلانِ مسروراً وَرُحْ) .

نسخت من كتاب الحسين بن فهم قال أخبرني عمرو عن أبيه عن عمرو ابن واقد الدمشقي قال